



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مناع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2591

التاريخ: الأحد 2012/8/12

الفبر الرئيسي



"الحياة": "لجنة مشتركة" من
المؤسسة الأمنية الأردنية وحماس
لترسيم "العلاقة المستقبلية" بينهما

... ص 4

أبرز العناوين



هنية: فصائل المقاومة لا يمكن أن تكون مظلة للمنحرفين فكرياً
مشعل: للشيخ الأشقر دور رئيس في تأسيس حماس وتمويل أول خلية للمقاومة في غزة
الطيب عبد الرحيم: الرئاسة تدعم إجراءات مصر ضد الجماعات الإرهابية وأنفاق التهريب
صباحي: حماس بريئة من هجوم سيناء.. والفلسطينيون ليست لهم مصلحة بتوتير العلاقة
حركة "فلسطين حرة" تنشر كشفاً بأسماء 100 طيار إسرائيلي يشتبه بارتكابهم جرائم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. هنية: فصائل المقاومة لا يمكن أن تكون مظلة للمنحرفين فكرياً
3. إسماعيل الأشقر: اعتداء سيناء جريمة بشعة غير أخلاقية وغير إنسانية
4. الطيب عبد الرحيم: الرئاسة تدعم إجراءات مصر ضد الجماعات الإرهابية وأنفاق التهريب
5. عريقات: لا تراجع عن طلب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة
6. النائب مشير المصري: ما حدث بمصر لن يؤثر على علاقتها بغزة
6. النائب "أبو ليلي" يدعو الاتحاد الأوروبي للتدخل لوقف هدم قرى بالخليل

المقاومة:

7. مشعل: للشيخ الأشقر دور رئيس في تأسيس حماس وتمويل أول خلية للمقاومة في غزة
7. أبو مرزوق: قد يتم الترتيب للقاء مسؤولين أردنيين
8. حماس تستعرض في مذكرة أصدرتها الإجراءات الأمنية بعد هجوم سيناء
8. حماس: مطالبة السلطة باغلاق الانفاق "انتهازية رخيصة"
9. أسرى حماس في النقب يؤدون صلاة الغائب على الشيخ الأشقر
9. الجبهة الشعبية تطالب وزراء الخارجية العرب بوقف نزيف الدم السوري
9. لجنة تحقيق من فتح في لبنان لكشف موزعي بيانات مشبوهة
10. حماس: ثلاثة معتقلين فلسطينيين سياسيين يضربون عن الطعام

الكيان الإسرائيلي:

10. ضابط إسرائيلي: الحرب ستكون في مصلحة ايران
10. "معاريف": ثلث الإسرائيليين معرضون للقتل بسبب نقص الملاجئ المحصنة
11. تل أبيب تستعد لمواجهة أزمة مالية تعقب هجومها على طهران
11. بلدية تل أبيب تحذف مداخلة عضو عربي من موقعها يتضمن المطالبة بإضافة العربية لشعارها
11. منظمة حقوقية: الجيش الاسرائيلي يحتجز أربعة أرتيريين في نفق على الحدود مع مصر

الأرض، الشعب:

11. إقتحام معتقل "عوفر" وقسم الأسرى المرضى في معتقل "عسقلان"
12. زوجة أسير تُحجب "مهند" في تلقيح "غير مسبوق"
12. "نادي الأسير": ست أسيرات يعانين أوضاعاً اعتقالية صعبة
13. قراقر: الحركة الأسيرة تستعد لاستئناف نضالها ضد الإجراءات التعسفية الإسرائيلية
13. فروانة: 66 أسيراً على قائمة "عمداء الأسرى" في السجون الإسرائيلية
14. تحذير فلسطيني من مخططات تهويد القدس و"الأقصى"
14. الخليل: الاحتلال يسمح للمستوطنين باستخدام بركة مياه مسجلة كوقف إسلامي
14. "المستقبل": نزوح 1000 عائلة من المخيمات الفلسطينية في سوريا إلى مخيمات لبنان
15. الشفاقي ومطران غزة يبحثان سبل تعزيز العلاقات الإسلامية المسيحية

30. غزة: مناشدات لإنهاء احتجاز عشرات الفلسطينيين في أقسام ومراكز مصرية
15
31. الاحتلال يفرض غرامات باهظة على الرعاة في الأغوار
15
32. إصابة فتى فلسطيني بنيران قوات الاحتلال جنوب قطاع غزة
16

ثقافة:

33. الطفلة الفلسطينية صالحة حمدين تفوز بجائزة دولية للقصة القصيرة
16
34. أيمن صافية أول راقص باليه فلسطيني
16

الأردن:

35. جودة: ندعم حق العودة وحق التعويض وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس
17

عربي، إسلامي:

36. السفير المصري في الأراضي الفلسطينية: إغلاق معبر رفح "غير مُوجّه" ضد غزة
17
37. الحياة عن مصادر أمنية: منفذ هجوم سيناء هو فلسطيني ينتمي إلى جيش الإسلام
18
38. مرشد الإخوان في مصر ينعى الدكتور عمر الأشقر
18
39. صباحي: حماس بريئة من هجوم سيناء.. والفلسطينيون ليست لهم مصلحة بتوتير العلاقة
18
40. السفير الإيراني لدى الأردن: المشكلة في المنطقة تتمثل بالاحتلال الإسرائيلي
19
41. مصر تطلب من حماس معلومات عن ثلاثة متورطين في هجوم سيناء
19
42. مصر وحماس تبحثان مقترحات بشأن منطقة تجارة حرة بينهما
20
43. "التيار المصري": "كامب ديفيد" خطر على الأمن المصري
20
44. "الهلال الأحمر" الإماراتية تقيم "إفطار الصائم" في صيدا جنوب لبنان
21
45. حزب الوفد المصري يرفض إقامة تنسيق أممي بين مصر وحماس
21
46. دعوى قضائية مصرية لتعديل الملاحق الامنية لإتفاقية كامب ديفيد
21

دولي:

47. حركة "فلسطين حرة" تنشر كشفاً بأسماء 100 طيار إسرائيلي يشتبه بارتكابهم جرائم
21
48. واشنطن مهدئة مخاوف "إسرائيل": لدينا عيون داخل البرنامج النووي الإيراني
22
49. رومني يختار موالياً لـ "إسرائيل" نائباً للرئيس
22

حوارات ومقالات:

50. الحل في سيناء: أمن مصر أولاً، وليس أمن "إسرائيل"!... خالد الحروب
23
51. جردة في حسابات الخسارة و"الخاسرون"... عريب الرنتاوي
25
52. فلسطينو فوبيا!... فهمي هويدي
27

كاريكاتير:

- 29

1. "الحياة": "لجنة مشتركة" من المؤسسة الأمنية الأردنية وحماس لترسيم "العلاقة المستقبلية" بينهما

عمان - تامر الصمادي: كشفت مصادر أردنية وفلسطينية رفيعة المستوى لـ «الحياة» عن تشكيل لجنة مشتركة تضم مسؤولين عن المؤسسة الأمنية في الأردن وقيادات من حركة «حماس» لترسيم العلاقة المستقبلية بين الطرفين بعد أن شهدت تراجعاً ملحوظاً خلال السنوات الماضية. وأكدت المصادر التي اشترطت عدم الإشارة إليها، أن الأمير علي، شقيق العاهل الأردني، والمكلف ملف علاقة الأردن بـ «حماس»، طلب أخيراً من مؤسسة الأمن الأردنية وقادة الحركة الفلسطينية تشكيل لجنة تضم ممثلين عن الطرفين لبحث شكل العلاقة المستقبلية بين الأردن والحركة. كما طلب، بحسب المصادر، تقديم صيغ مكتوبة من الجانبين عن تصور للعلاقة. وقالت مصادر مطلعة في حماس لـ «الحياة» إن «ممثلي الحركة قدموا خلال الأسبوعين الماضيين تصوراً مكتوباً لجهاز الاستخبارات العامة الأردنية عن رؤيتهم»، مؤكدين في ورقة رسمية «سعي حماس إلى علاقة مثمرة تراعى فيها المصالح الأردنية والفلسطينية العليا». وأضافت: «قدمنا الورقة الخاصة بنا، وننتظر أن يقدم الأشقاء في الأردن ما لديهم للوصول إلى تفاهات على المرحلة المقبلة».

ورقة «حماس»

وعلمت «الحياة» أن ورقة «حماس» جاءت لتؤكد نقاطاً عدة أبرزها: أن «حماس» تعي جيدا صعوبة عودة العلاقة إلى ما كانت عليه قبل عام 1999 حين كانت تدير نشاطات متعددة على الأراضي الأردنية وتمتلك مكاتب مرخصة من السلطات. وأن ما تأمله في هذه المرحلة الوصول إلى علاقة متينة بأفق واسع ورحب «رغم إدراك الطرفين أن هذه العلاقة لن تكون ندية كونها تقوم بين دولة وحركة». كما أكدت الورقة التي علمت «الحياة» ببعض تفاصيلها، أن علاقة الطرفين لن تكون بأي حال على حساب العلاقة مع السلطة الفلسطينية وحركة «فتح». ومن حيث الشكل، أوضحت الورقة أن «حماس لن تطلب فتح مكاتب لها في الأردن، حتى لا تتسبب بالحرص لأي أطراف رسمية أردنية». وجدّدت «حماس» تأكيدها عدم التدخل في الشأن الأردني، فيما وصفت العلاقة الأردنية - الفلسطينية بأنها «حساسة»، وأن القضايا العالقة «يجب أن تعالج بحكمة وهدوء بعيداً من التعقيدات الأمنية». وأكدت الورقة المذكورة رفض توطين اللاجئين الفلسطينيين في الأردن.

الحياة، لندن، 2012/8/12

2. هنية: فصائل المقاومة لا يمكن أن تكون مظلة للمنحرفين فكرياً

غزة - فتحي صبحاح: أكد رئيس الحكومة التي تقودها حركة «حماس» إسماعيل هنية أنه «لم تثبت أي علاقة لأي مواطن من القطاع بجريمة قتل الجنود المصريين في سيناء». وقال خلال لقائه وفداً قيادياً من حركة «الجهاد الإسلامي» برئاسة الشيخ نافذ عزام لبحث الأوضاع السياسية الراهنة، خصوصاً «جريمة» رفح المصرية التي راح ضحيتها 16 جندياً مصرية إنه «لم يتم تلقي أي معلومة من الجهات الرسمية في مصر عن أسماء أو معلومات تشير إلى علاقة أي من أبناء القطاع في الجريمة». وأفاد الناطق باسم حكومة «حماس» طاهر النونو في بيان إن هنية ووفد «الجهاد» عبروا عن «التضامن الفلسطيني مع مصر في ظل الأحداث الجارية»، ودانوا الجريمة واستكروها. وأضاف أن وفد «الجهاد»

المؤلف من القياديين خالد البطش والدكتور جميل يوسف وخضر حبيب ومحمد الحرازين إلى جانب عزام «أكد دعمه الكامل الإجراءات التي تقوم بها الحكومة في حفظ الأمن، وجهودها في التعامل مع ما يجري لحماية الأمن الفلسطيني المصري المشترك»، كما «شددنا على أن فصائل المقاومة لا يمكن أن تكون مظلة للمنحرفين فكرياً وتنظيمياً وجهادياً». وأشار إلى أن الطرفين «ثمنا الموقف المصري الرسمي من قطاع غزة على لسان رئيس الوزراء المصري هشام قنديل، في ما يعكس حرص كل من فلسطين وغزة على تمتين العلاقة وتطويرها»، معربين عن «ضرورة فتح معبر رفح في شكل عاجل».

الحياة، لندن، 2012/8/12

3. إسماعيل الأشقر: اعتداء سيناء جريمة بشعة غير أخلاقية وغير إنسانية

وصف نائب رئيس «كتلة التغيير والإصلاح» البرلمانية إسماعيل الأشقر الاعتداء [جريمة قتل الجنود المصريين في سيناء] بأنه «جريمة بشعة غير أخلاقية وغير إنسانية ويجب معاقبة مرتكبيها». وأبدى خلال ندوة سياسية نظمها مركز فلسطين للدراسات والبحوث بعنوان «جريمة غزة وتداعياتها على العلاقات المصرية والفلسطينية»، استغرابه من الاتهامات السريعة الموجهة إلى الشعب الفلسطيني وغزة بتحميلها المسؤولية.

ووصف اتهام غزة بـ «تصدير الإرهاب والمشاكل» بمثابة «اتهامات باطلة جملة وتفصيلاً»، مستنكراً إشاعات مفادها أن «فلسطين وغزة تريد احتلال جزء من سيناء المصرية»، ووصفها بأنها «أباطيل وأكاذيب، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن ننظر لذرة تراب من خارج فلسطين، فنظرنا للقدس وفلسطين التاريخية وتحرير الأرض والمقدسات ولن نرضى بديلاً من أرض فلسطين». وطالب الرئيس محمد مرسي والحكومة المصرية وكل أحرار مصر بـ «ردع الإعلام الذي يريد أن يوقع بين الشعبين الفلسطيني والمصري».

الحياة، لندن، 2012/8/12

4. الطيب عبد الرحيم: الرئاسة تدعم إجراءات مصر ضد الجماعات الإرهابية وأنفاق التهريب

رام الله - "وفا": قال أمين عام الرئاسة، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، الطيب عبد الرحيم، أمس في تصريح صحافي: إن الرئاسة الفلسطينية وهي تجدد رفضها وإدانتها للعمل الإجرامي الذي تعرضت له وحدات من الجيش والشرطة المصرية الأسبوع الماضي بشمال سيناء على يد تكفيريين قتلة، والذي أدى لاستشهاد ستة عشر ضابطاً وجندياً وإصابة آخرين من أبطال الجيش المصري، فإنها تؤكد تضامنها الكامل مع مصر الشقيقة ودعمها لكل الإجراءات والتدابير التي تنفذها القيادة وقوى الأمن المصرية بالتصدي للجماعات الإرهابية المتطرفة والمشبوهة، بما فيه أية إجراءات خاصة ومطلوبة لإغلاق أنفاق التهريب ومسالك التخريب التي تمس بالمصالح والعلاقات الأخوية والتاريخية بين الشعبين المصري والفلسطيني.

وأضاف عبد الرحيم: إن تلك الأنفاق التي ساهمت في تكريس حالة الانقسام الفلسطيني في غزة قد أصبحت ومنذ فترة تشكل تهديداً لأمن مصر القومي ولوحدة الشعب الفلسطيني واستقرارهما ومصالحهما الحيوية، وهي لا تخدم إلا فئة صغيرة من ذوي المصالح والاعتبارات الخاصة والضيقة العابثين والمستهترين بالأمن والمصالح العليا لمصر وفلسطين على جانبي الحدود ممن أثروا بسبب تجارة التهريب غير الشرعية على

حساب مصلحة الوطن والمواطن، حيث أن السلطة الوطنية الفلسطينية تخصص أكثر من نصف موازنتها على قطاع غزة، وبالتالي فإن الأنفاق لا علاقة لها بانعاش الاقتصاد في القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/8/11

5. عريقات: لا تراجع عن طلب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة

غزة (الاتحاد): دعا كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، المجتمع الدولي ومؤسساته إلى دعم طلب منح فلسطين المنشودة وضع دولة غير كاملة العضوية في الأمم المتحدة، رداً على تعنت الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، في عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأكد عريقات، في تصريح صحفي في رام الله، أن القيادة الفلسطينية مصممة على خيار التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لدى بدء دورتها السنوية أواخر شهر سبتمبر المقبل، لتقديم الطلب مهما تعرضت لضغوط وتهديدات للتراجع عنه. وأكد أن حكومة نتياهو مسؤولة تماماً عن فشل مفاوضات السلام، بفعل رفضها إعادة الحقوق الفلسطينية ومواصلتها سرقة الأراضي والممتلكات الفلسطينية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/8/12

6. النائب مشير المصري: ما حدث بمصر لن يؤثر على علاقتها بغزة

أكد النائب عن كتلة حماس البرلمانية مشير المصري أن ما حدث في مصر أولى الخطوات للنيل من أمن مصر وغزة، ومحاولة الوقيعة بينهما. جاء ذلك خلال لقاء سياسي نظمته، الجمعة 10-8-2012، الكتلة الإسلامية المرحلة الجامعية في منطقة غرب غزة في قاعة بيسان، بحضور عدد من الطالبات الجامعيات. وقال المصري: "إن كل المكائد والمخططات التي يدفع لها أصحابها الأموال ترمي لإفشال المشروع الإسلامي في مصر، وقطع علاقاتها مع غزة، وهدم الأنفاق، والتراجع عما تم الاتفاق عليه مع الحكومة الفلسطينية". وشدد على أن كل ما حدث لن يؤثر في قوة العلاقة بين البلدين.

فلسطين أون لاين، 2012/8/11

7. النائب «أبو ليلي» يدعو الاتحاد الأوروبي للتدخل لوقف هدم قرى بالخليل

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: دعا النائب قيس عبد الكريم «أبو ليلي» عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، الاتحاد الأوروبي إلى التدخل العملي، وإجبار قوات الاحتلال على وقف هدم القرى الثمانية في منطقة الخليل، انسجاماً مع الموقف النظري للاتحاد الرفض لقرار سلطات الاحتلال القاضي بهدمها.

جاءت دعوة «أبو ليلي» تعقيباً على قرار «المحكمة العليا الإسرائيلية» الذي أيد قرار حكومة الاحتلال بهدم 8 قرى فلسطينية جنوب مدينة الخليل بحجة أنها تقع في منطقة إطلاق نار وتدريب للجيش الإسرائيلي.

وطالب الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي بتطبيق أحكام القانون الدولي، وإخضاع حكومة الاحتلال للمساءلة والمحاسبة، واتخاذ خطوات عملية لإجبار حكومة الاحتلال اليمينية على وقف انتهاكاتها المتواصلة في الأراضي الفلسطينية، ومخططاتها التوسعية الاستيطانية، ووضع إسرائيل موضع المحاسبة على جرائم الحرب التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني.

الرأي، عمان، 2012/8/12

8. مشعل: للشيخ الأشقر دور رئيس في تأسيس حماس وتمويل أول خلية للمقاومة في غزة

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/11 من عمان، أن خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أكد على دور العلامة الدكتور عمر الأشقر، الذي وافته المنية أمس الجمعة، في تأسيس حركة المقاومة الإسلامية "حماس" ودعم المقاومة، مؤكداً "أننا كنا نستفتي الشيخ الأشقر في كل أمورنا الأمنية والعسكرية".

وقال مشعل، في كلمة له ألقاها في بيت عزاء العلامة الأشقر مساء اليوم السبت (11-8): "إن أول مجموعة عسكرية تشكلت في غزة في عام 1983 أسسها الشيخ أحمد ياسين، وكانت هذه المجموعة التي مولها هم أهل الكويت الكرام، وكان هذا التمويل بوساطة من قبل الدكتور عمر الأشقر". وأضاف: "الشيخ عمر الأشقر كان أحد وأهم وأبرز مؤسسي حماس، وكان المفتي الأول بالحركة، كان أول رئيس لمجلس شورى الحركة، وكان في الحلقة الأولى التي خططت لمشروع حماس وكتب بيده رؤية لقضية فلسطين".

وتابع رئيس المكتب السياسي لـ "حماس": "لو شاء الدكتور الأشقر لكان رمزاً كبيراً، لكنه أراد أن يكون الشيخ الجليل في الظل يسدد ويسند وزهد في المواقع والمناصب. الشيخ أبو سليمان على رأس بضعة رجال في الخارج الناس لا يعرفون دورهم، لكن الله أعلم بهم ونحن نعرف فضله في تأسيس حماس".

وتحدث مشعل مطولاً عن مناقب الشيخ عمر الأشقر، وقال: "فقدت والدي قبل ثلاث سنوات في العشر الأوائل من رمضان، واليوم فقدت والد العلم العلامة الأشقر وهو والد العلم والأدب. فقدت الوالدين في ثلاث سنوات.. شعرت بالنقص في نفسي عندما علمت بوفاته".

وتابع: "عرفناه عاملاً في الميدان على الأرض، تشرينا منه العلم والأدب والسلوك الإسلامي، تعلمت منه العقيدة بروحها وجوهرها، وكان حريصاً على زرع العقيدة الحية لذلك أثمر زرعك الطيب يا أبا سليمان، تعلمنا منه السنة والحرص عليها بسماحة دون تعنت وتقطع، الشيخ زرع فينا حب السنة وعلمنا إياها بتفاصيلها، تعلمنا منه تزييق القلوب والسلفية الحيوية الروحانية والحركية، وكان مدرسة في سلوكه العملي وعلمنا انفتاح العقل المنضبطة شرعياً".

وأضافت الحياة، لندن، 2012/8/12، من عمان عن مراسلها تامر الصمادي، أن مشعل حظي خلال تشييع الأشقر ظهر أمس بموكب رسمي يضم سيارات حراسة وضباطاً وأفراد أمن تابعين للحرس الملكي، في لفظة بدت واضحة على أن مشعل ضيف على الدولة الأردنية، وأن العلاقة مع «حماس» باتت تمر من القناة السياسية بعد أن ظلت لسنوات تمر على أبواب القناة الأمنية.

9. أبو مرزوق: قد يتم الترتيب للقاء مسؤولين أردنيين

نادية سعد الدين -عمان: قال نائب رئيس المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق إن "زيارة الوفد تهدف إلى تقديم واجب العزاء في وفاة الشيخ العلامة عمر الأشقر، ولكن قد يتم الترتيب خلالها للقاء المسؤولين الأردنيين". وأضاف، إلى "الغد"، أثناء وجوده في عمان ضمن وفد الحركة، "لقد جرى الترتيب للحضور إلى عمان على عجل للمشاركة في تشييع جثمان الفقيد، بحيث لم يتم الترتيب لعقد لقاءات مع المسؤولين، ولكن من المحتمل عقدها خلال الزيارة".

من جانبه، قال القيادي في الحركة محمد نصر إن "وفداً قيادياً رفيع المستوى من الحركة وعلى رأسه مشعل وصل أمس إلى عمان للمشاركة في تشييع الأشقر". وأضاف، إلى "الغد"، إن زيارة الوفد، الذي ضمّه أيضاً، "تهدف أساساً لتقديم واجب العزاء، ولكن قد يتم الترتيب للقاء عدد من المسؤولين الأردنيين خلال

الزيارة التي تستغرق يومين إلى ثلاثة أيام". وأوضح أنه "لم يتم حتى اللحظة الترتيب لأي لقاء مع الجانب الأردني، حيث من الممكن أن يصار إلى ذلك خلال الزيارة"، وذلك رداً على إمكانية ترتيب لقاء مع جلالة الملك عبدالله الثاني بعد عودته من الخارج، وأثناء وجود وفد حماس في الأردن. وكانت "حماس" نعت الأشقر، الذي وافته المنية أول من أمس إثر صراع طويل مع المرض استمر عامين، ووصفته بأنه "أحد مؤسسي الحركة الكبار". وولد العلامة الفقيه بمدينة نابلس ونشأ في بيت علم، وحصل على بكالوريوس من كلية الشريعة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، واستكمل رحلته العلمية بدراسة الماجستير والدكتوراه في جامعة الأزهر. بقي بالكويت حتى العام 1990 ثم خرج منها إلى الأردن، فعين أستاذاً في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية وبعدها عميداً لكلية الشريعة بجامعة الزرقاء، ثم تفرغ للدعوة والبحث والكتابة، وأصدر العديد من الكتب والأبحاث في العقيدة والسيرة والدعوة والأعلام ومختلف علوم الدين.

الغد، عمان، 2012/8/12

10. حماس تستعرض في مذكرة أصدرتها الإجراءات الأمنية بعد هجوم سيناء

أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أنها تبذل كل جهدها للتعاون مع القيادة المصرية، وتبدي حرصها على الوصول إلى الحقيقة لتؤكد على أن الاحتلال هو المستفيد الوحيد من هجوم سيناء وهو المخطط الأول مهما كانت الأدوات الرخيصة التي نفذتها. جاء ذلك في مذكرة أصدرتها حركة "حماس"، السبت 11-8-2012، استعرضت فيها الإجراءات والخطوات الميدانية والإعلامية والسياسية والتي قامت بها والحكومة الفلسطينية في غزة منذ وقوع الهجوم يوم الأحد الماضي "والدور الإيجابي الذي بذلته في دعم الجهود المبذولة في مواجهة هذا الاعتداء الأثم ومرتكبيه" بحسب المذكرة. وقالت "إنه من خلال كل الاتصالات السابقة لم يثبت أن للشعب الفلسطيني أو لقطاع غزة أي علاقة بهذه الجريمة، ولم توجه أية اتهامات لأشخاص محددین من قطاع غزة من قبل الجهات المصرية المختصة". وطالبت المذكرة وسائل الإعلام "توخي الحذر في تناولها لبعض الإشاعات والأخبار المكذوبة التي تروج لها بعض المصادر المغرضة لتشويه حركة حماس والحكومة الفلسطينية في غزة، ولدق الأسافين بينهم وبين مصر".

فلسطين أون لاين، 2012/8/11

11. حماس: مطالبة السلطة باغلاق الأنفاق "انتهازية رخيصة"

أكد المتحدث باسم حركة حماس، د. صلاح البردويل، أن طلب السلطة الفلسطينية بإغلاق الأنفاق بين قطاع غزة ومصر هو "انتهازية رخيصة تتنافى مع القيم وتتجرد من المسؤولية الوطنية". وقال البردويل في تصريح صحفي، عصر السبت 11-8-2012، "إن ما صدر عن مؤسسة الرئاسة في رام الله من مطالبة بإغلاق الأنفاق يهدف إلى تشديد الحصار على قطاع غزة. وأضاف "إننا لم نرغب في هذه الأنفاق التي صنعت اضطرارياً لإغاثة أبناء قطاع غزة الذي حاصره العدو الصهيوني". وأكد أن "حماس" تتطلع إلى اليوم الذي ينتهي فيه هذا الحصار وتنتهي معه الأنفاق، مضيفاً "نحن على يقين بأن القيادة المصرية الحكيمة لن تترك الشعب الفلسطيني محاصراً". وأدان البردويل ما وصفه بـ"انتهازية السلطة"، وطالبها بوقف المشاركة في حصار الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2012/8/11

12. أسرى حماس في النقب يؤدون صلاة الغائب على الشيخ الأشقر

الخليل: أدى أسرى حركة "حماس" في سجن النقب الصحراوي السبت (11-8)، بعد صلاة العشاء مباشرة، صلاة الغائب على العلامة الشيخ عمر سليمان الأشقر، الذي وافته المنية أمس الجمعة في العاصمة الأردنية عمّان. وبحسب مصادر خاصة من داخل سجن النقب الصحراوي لـ "المركز الفلسطيني للإعلام"؛ فإن جميع أسرى حماس قد صلوا الليلة صلاة الغائب في جماعة على الشيخ عمر الأشقر بعد أن دعت اللجنة الدعوية في السجن عبر تعميم داخلي مجاهدي وأسرى حماس إلى إقامة صلاة الغائب عقب صلاة العشاء من مساء هذا اليوم كجزء من الوفاء ورد الجميل لمن ساهم في تأسيس حركة حماس وغرس البذرة الأولى للحركة الإسلامية في فلسطين".

ويعد صلاة التراويح تحدث الشيخ مصطفى شاور في كلمة تابينية في المتوفى، وأشاد بمواقفه وأسهب في ذكر مناقبه التي ارحصها في سبيل نشر قيم الإسلام العظيم وخدمة الدعوة المباركة في فلسطين. وفي نهاية كلمته؛ عرج الشيخ شاور على الانفتاح الأردني على قادة المقاومة في فلسطين واستقبال الشيخ خالد مشعل، وأضاف شاور أن هذه خطوة في الاتجاه الصحيح وتصويب لخطا اقترب بحق الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/11

13. الجبهة الشعبية تطالب وزراء الخارجية العرب بوقف نزيف الدم السوري

رام الله - وكالات: طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اجتماع وزراء الخارجية العرب المزمع عقده غدا الأحد، في مدينة مكة المكرمة لبحث الأزمة في سوريا بتحمل المسؤولية أمام الشعوب العربية والشعب السوري باعتماد الحل السياسي لوقف نزيف الدم السوري. ودعت اللجنة، في بيان لها اليوم السبت، لقطع الطريق على سياسات ومخططات التدخل الخارجي الهادف لتعميق الأزمة وإشعال الفتنة الداخلية لتدمير سوريا أرضا وشعبا، وطنا ودولة، وتقويض مكانتها ومقدراتها لحساب أعداء الشعب السوري والأمم العربية والإسلامية.

الشرق، الدوحة، 2012/8/11

14. لجنة تحقيق من فتح في لبنان لكشف موزعي بيانات مشبوهة

بيروت - "الخليج": ذكرت مصادر فلسطينية لـ "النشرة"، أن قيادة حركة "فتح" في لبنان التي عقدت اجتماعاً في مقر السفارة الفلسطينية في بيروت برئاسة أمين سر الساحة اللواء فتحي أبو العردات قررت تشكيل لجنة تحقيق لكشف من يحاول إحداث فتنة داخل الصف "الفتحواوي" والفلسطيني ومن يقف وراء توزيع بيانات مشبوهة تطال القيادة الفلسطينية منذ فترة بشكل لافت ومنها ما يتعلق بسفير فلسطين في لبنان أشرف دبور الذي يتعرض لحملة تشويه أثارت استياء المسؤولين "الفتحواويين" الذين قرروا وضع حد نهائي لها.

الخليج، الشارقة، 2012/8/12

15. حماس: ثلاثة معتقلين فلسطينيين سياسيين يضربون عن الطعام

أعلن ثلاثة معتقلين سياسيين في سجون أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، إضرابهم المفتوح عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم وللمطالبة بالإفراج الفوري عنهم. وذكرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في بيان لها، الخميس 9-8-2012، بأن ثلاثة من أنصارها في مدينتي نابلس والخليل بدؤوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام في سجون الأجهزة الأمنية الفلسطينية للمطالبة بالإفراج عنهم.

فلسطين أون لاين، 2012/8/9

16. ضابط إسرائيلي: الحرب ستكون في مصلحة إيران

اعتبر الميجر جنرال احتياط في الجيش الإسرائيلي يسرائيل زيف ان عملية محتملة ضد المنشآت النووية الإيرانية قد تجرّ الى حرب اقليمية شاملة، مشيراً الى انه لن يكون في وسعها تحمّل مواجهة طويلة من دون تأييد من الولايات المتحدة واوروبا. ورأى ان مثل هذه الحرب ستصب في مصلحة ايران على المديين القصير والبعيد على حد سواء.

النهار، بيروت، 2012/8/12

17. "معاريف": ثلث الإسرائيليين معرضون للقتل بسبب نقص الملاجئ المحصنة

القدس - وكالات: كشف تحقيق أجرته صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن صورة مخيفة للاستعدادات الإسرائيلية على صعيد الجبهة الداخلية لمواجهة أي هجوم محتمل على إسرائيل، خاصة مع زيادة حدة التوترات في الشرق الأوسط. وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن التقصير ليس حسب المواصفات والمعايير فحسب، وإنما في الوسائل واللامبالاة والإهمال ونقص الملاجئ المحصنة تحت الأرض والكمادات الواقية من الغازات الكيماوية والبيولوجية. ونقلت معاريف عن إيتان عرقوبي مدير مشروع الكمادات في بريد إسرائيل قوله: "تم حتى اليوم توزيع نحو 4 ملايين كمادة، وسيتم توزيع نصف مليون أخرى حتى نهاية عام 2013، وبعد ذلك سننتظر بأن تسمح وزارة الدفاع بميزانية لنحو 3 ملايين كمادة وهي غير متوفرة حتى اللحظة".

وقالت "معاريف" إن هذه الأرقام تكشف عن صورة صعبة بموجبها فإننا سنجد 40% من الإسرائيليين بدون كمادات واقية في حال مواجهة ظروف طارئة، موضحة أنه بالإضافة إلى النقص في الكمادات الواقية من الأسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية، فإن الملاجئ كذلك يوجد فيها فجوات خطيرة، فنحو ثلث الإسرائيليين لا توجد لهم أماكن محمية تحت الأرض أو ملجأ عمومي يمكن أن يلجأوا إليه في حالة الهجوم الصاروخي، وسيضطرون للبقاء معلقين تحت رحمة السماء، على حد تعبيرها. وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن هناك ملاجئ متوفرة للإسرائيليين ولكنها ليست حسب المواصفات المطلوبة للدفاع. وعبر نحو 56% من الإسرائيليين عن اعتقادهم بأن الجبهة الداخلية غير جاهزة لأي هجوم".

الأيام، رام الله، 2012/8/12

18. تل أبيب تستعد لمواجهة أزمة مالية تعقب هجومها على طهران

الناصرة (فلسطين): توقع محافظ "بنك إسرائيل" ستانلي فيشر، تدهور الأوضاع الاقتصادية للدولة العبرية وبلوغها حالة من التآزم متأثرة بهجوم مرتقب تشنه ضد إيران. وقال فيشر "سيكون من الصعب تقييم الأبعاد الاقتصادية لعملية عسكرية إسرائيلية محتملة ضد المنشآت النووية الإيرانية"، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن "بنك إسرائيل" يجري كافة الاستعدادات لمواجهة أي احتمال بنشوب أزمة اقتصادية في أعقاب القيام بعملية كذلك.

قدس برس، 2012/8/11

19. بلدية تل أبيب تحذف مداخلة عضو عربي من موقعها يتضمن المطالبة بإضافة العربية لشعارها

تجاهلت بلدية "تل أبيب" الإسرائيلية، الجمعة، نشر كلمة العضو الفلسطيني في مجلسها البلدي أحمد مشهراوي على موقعها الإلكتروني خلال الاجتماع الدوري للمجلس، والذي دعا فيه مشهراوي إلى إضافة كتابة عربية إلى شعار البلدية. وأوضحت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أنه يتضح من المقطع المرئي الذي نشرته البلدية على صفحتها الرسمية في موقع "يوتيوب" أنه تم حذف الجزء الذي يتبع دعوة العضو الفلسطيني لإلقاء كلمته على المنصة أمام المجلس من المقطع، حيث إنه أظهر أنه دعي إلى الحديث، لكن مشهراوي لم يظهر متحدثاً في المقطع الذي تجاوز طوله 33 دقيقة.

فلسطين أون لاين، 2012/8/11

20. منظمة حقوقية: الجيش الإسرائيلي يحتجز أربعة أريتريين في نفق على الحدود مع مصر

قالت منظمات حقوقية إن الجيش الإسرائيلي قد احتجز أربعة أريتريين كانوا قد علقوا داخل أحد الأنفاق الحدودية مع مصر. وتقول منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان إن الأريتريين الأربعة قد قضوا عدة أيام في النفق بعد أن منعو من الخروج من طرفيه.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/8/11

21. إقتحام معتقل "عوفر" وقسم الأسرى المرضى في معتقل "عسقلان"

رام الله - "الأيام": أفاد تقرير صادر عن وزارة شؤون الأسرى، امس، أن 200 جندي مسلح اقتحموا قسمي 13 + 14 في سجن عوفر، وجرى إخراج الأسرى من هذين القسمين بالقوة وبشكل استفزازي وتحت تهديد السلاح. وقال ممثل الأسرى محمود غلمي إن "الأسرى رفضوا الخروج مما أدى الى استخدام القوة في إخراجهم من عزلهم، وقامت بنقل 17 أسيراً الى سجون أخرى غير معروفة واتخاذ قرار بنقل ممثل الأسرى خلال أسبوعين". وأوضح غلمي أن "إدارة السجن بررت هذا الاقتحام بأنها تريد إخلاء قسم 14 بأكمله لاستخدامه كمعبر لجميع الأسرى الموقوفين والجنائين وأن الأسرى رفضوا ذلك وخاصة وجود أسرى جنائين في السجن". وقال غلمي ان "كافة الفصائل في السجن اتخذت قراراً برفض إجراءات إدارة السجن، وأنه تم تهديد هذه الفصائل بنقل جميع ممثليها الى سجون أخرى اذا بقي الأسرى مصرين على رفض قرار إدارة السجن".

وعلى صعيد متصل أفاد محامي وزارة الأسرى كريم عجوة أن قوات كبيرة ومدججة اقتحمت قسم 3 في سجن عسقلان، وأجرت تفتيشاً مهيناً واستفزازياً في غرفة 12 من هذا القسم الذي يحوي 14 أسيراً من الحالات المرضية الصعبة في السجن.

الأيام، رام الله، 2012/8/12

22. زوجة أسير تُجرب "مهند" في تلقيح "غير مسبوق"

نابلس: بعد مرور سنين طويلة على اعتقال عمار الزين (37 عاماً)، المحكوم بالسجن المؤبد، وفقدانه الأمل بوجود فرصه قريبة لإطلاقه، قرر أن يحقق حلمه وحلم عائلته بإنجاب طفل ذكر عبر وسيلة لم تجرب سابقاً، وهي تهريب حيوانات منوية له من السجن، وإجراء تلقيح بويضة من زوجته في مركز طبي مختص بأطفال الأنابيب.

وفي بيت عمار في نابلس، تنتظر العائلة المولود الجديد بفرح غامر. وقالت الزوجة دلال (31 عاماً) لـ «الحياة»: «أنجبتنا قبل اعتقال عمار ابنتين، بشائر 16 (عاماً) وبيسان (14 عاماً)، وهما في حاجة الى أخ يسندهما في الحياة، خصوصاً أن والدهما معتقل ومحكوم بالسجن 27 مؤبداً و 25 عاماً». وأضافت: «كان حلم لي وعمار وللابنتين وللعائلة، وها هو يتحقق».

وطلب عمار تسمية المولود المتوقع أن يرى النور غداً مهند تخليداً لصديق له استشهد في مواجهات مع جيش الاحتلال الاسرائيلي. وقالت دلال ان العائلة استشارت رجال دين والجيران وجميع أفراد العائلة، و«شجعنا الجميع على ذلك».

الحياة، لندن، 2012/8/12

23. تادي الأسير: ست أسيرات يعانين أوضاعاً اعتقالية صعبة

غزة - "الخليج": اشكت ست أسيرات في سجون الاحتلال من وضعهن الصعب نتيجة اعتقالهن بالقرب من قسم السجينات "الإسرائيليات" الجنائيات . وأكدت الأسيرة لينا الجربوني أن "وضع الأسيرات في سجن هشارون لا يطاق في ظل تواجد قسمهن بجانب قسم (الجنائيات)".

وذكرت، وفق بيان صادر عن "نادي الأسير الفلسطيني"، أن ما يفصل بينهن حائط بلاستيكي فقط، ونتيجة لذلك فإن السجينات الجنائيات يتسببن بشكل دائم في إزعاجهن خصوصاً في أوقات النوم. وقال نادي الأسير إن عدد الأسيرات في سجن "هشارون" هو ست، وهن لينا الجربوني، وآلاء عيسى الجعبة، وسلوى عبد العزيز حسان، وأفنان إسماعيل رمضان، وهديل طلال عيسى أبو تركي، وهن من مدينة الخليل، إضافة إلى الأسيرة الأردنية نسبية عودة جرادات.

الخليج، الشارقة، 2012/8/12

24. قراقع: الحركة الأسيرة تستعد لاستئناف نضالها ضد الإجراءات التعسفية الإسرائيلية

رام الله - "المستقبل": أكد وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع أن حراكاً جدياً عربياً ودولياً حول قضية الأسرى في سجون الاحتلال ستشهده الأشهر المقبلة من هذا العام، وذلك على ضوء زيادة وتيرة الوعي الدولي بأهمية قضية الأسرى سياسياً وإنسانياً وقانونياً وعلى ضوء استمرار ارتكاب إسرائيل جرائم حرب وممارسات لا إنسانية بحق الأسرى في سجون الاحتلال.

وقال قراقع ان المؤتمر المقرر عقده تحت رعاية جامعة الدول العربية في كانون الأول المقبل في العراق سيركز على طلب الدعم والضغط باتجاه انتزاع الاعتراف بالصفة القانونية والشرعية للأسرى في سجون الاحتلال بصفتهم أسرى حرب ومقاتلين شرعيين.

وقال قراقع ان "المؤتمر ليس فقط تضامنيا بقدر ما هو العمل على تنفيذ قرارات وتوجهات دولية بإرسال لجان تحقيق دولية حول تردّي الوضع الإنساني للأسرى وانتهاكات خطيرة تقوم بها سلطات الاحتلال بحق المعتقلين تتنافى مع القيم والمبادئ الدولية والإنسانية".

وكشف قراقع عن التحضير لمؤتمر آخر سيعقد حول الأسرى استعدت الجمهورية التونسية لاستضافته في نهاية هذا العام، كاستمرار لدعم قضية الأسرى وتحريكها على كافة المستويات بصفتها قضية عربية ودولية وإنسانية بامتياز. وقال قراقع أن هذا الحراك يتزامن أيضا مع توجه الأسرى داخل السجون والذين قرروا القيام بخطوات قانونية للاعتراف بهم كأسرى حرب وتحت عنوان معركة الانبعاث الوطني، حيث سيبدأ الأسرى في برنامج نضالي يدعم هذا التوجه كرفض ارتداء الزي الرسمي لإدارة السجون وعدم الوقوف على العدد الرسمي وغيرها.

المستقبل، بيروت، 2012/8/12

25. فروانة: 66 أسيراً على قائمة «عمداء الأسرى» في السجون الإسرائيلية

قال مدير دائرة الإحصاء بوزارة الأسرى والمحررين في رام الله عبد الناصر فروانة، إن قائمة «عمداء الأسرى» في سجون الاحتلال الإسرائيلي ارتفعت لتصل الى 66 أسيراً بعد انضمام ثلاثة أسرى جدد ينتمون لحركة «فتح»، مضى على اعتقالهم أكثر من 20 عاماً بشكل متواصل.

وبيّن فروانة أن هؤلاء الأسرى هم جزء من قائمة طويلة تضم 113 أسيراً معتقلين منذ ما قبل توقيع اتفاقية أوسلو وقيام السلطة الوطنية في الرابع من أيار عام 1994، وهؤلاء يُطلق عليهم مصطلح «الأسرى القدامى» باعتبارهم أقدم الأسرى في سجون الاحتلال.

وأوضح فروانة أن قائمة «الأسرى القدامى» تضم أسيراً عربياً من هضبة الجولان السورية المحتلة وهو الأسير صدقي المقت المعتقل منذ 23 أغسطس 1985 والذي يُعتبر عميد الأسرى العرب في السجون الإسرائيلية. وتضم 60 أسيراً من الضفة الغربية، و28 أسيراً من قطاع غزة، و10 أسرى من القدس، و14 أسيراً من الداخل الفلسطيني.

وتعتقل سلطات الاحتلال الإسرائيلي في سجونها زهاء 4700 أسير فلسطيني، بينهم نساء وأطفال ومرضى.

الدستور، عمان، 2012/8/12

26. تحذير فلسطيني من مخططات تهويد القدس و"الأقصى"

رام الله - منتصر حمدان: أكد المكتب الوطني الفلسطيني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، أمس، ان الممارسات "الإسرائيلية" في القدس المحتلة تأتي في إطار مخططات للسيطرة على المسجد الأقصى، بتقسيم المسجد، يأتي في إطار مخطط صهيوني متكامل لإحكام القبضة "الإسرائيلية" على كل تفاصيل القدس المحتلة، مشيراً إلى اقتراح رئيس الائتلاف الحكومي "الإسرائيلي" زئيف الكين، الأسبوع الماضي، بتقسيم المسجد الأقصى، واستصدار الاحتلال قراراً بتحويل ساحات المسجد إلى حدائق عامة.

وكشف المكتب أن وثائق للوقف الإسلامي وخرائط ل"الإدارة المدنية" تظهر أن آلاف الدونمات التي أقيمت عليها المستوطنات في غور الأردن تعود للوقف الإسلامي. ووفقاً لمعطيات الوقف، فإن مجموع الأراضي التي صادرتها "إسرائيل" لإقامة المستوطنات والجدار بلغ 55 ألف دونم.

الخليج، الشارقة، 2012/8/12

27. الخليل: الاحتلال يسمح للمستوطنين باستخدام بركة مياه مسجلة كوقف إسلامي

الخليل: قرر جيش الاحتلال الإسرائيلي السماح للمستوطنين باستخدام بركة مياه في منطقة تل ارميدة وسط مدينة الخليل (جنوب الضفة الغربية)، رغم أنها مسجلة كوقف إسلامي. وقال تجمع "شباب ضد الاستيطان" في بيان له تلقت "قدس برس" نسخة عنه إن جيش الاحتلال اتخذ قراراً يمنع الفلسطينيين من استخدام "العين الجديدة" في تل رميدة خلال يومي الجمعة والسبت، وأنه يتيح ذلك للمستوطنين الذين يستخدمونها يومياً دون أي وجه حق.

وأوضح زيد الجعبري مدير أوقاف الخليل لمراسل "قدس برس" أن البركة (العين الجديدة) وبرك المياه في منطقة تل ارميدة مسجلة لدى الأوقاف الإسلامية، وتعود لوقف الصحابي المسلم أوس تميم الداري وبعضها يعود لوقف الخليل. وأشار الجعبري إلى أن "العين الجديدة" والتي تبلغ مساحتها 55 متر مربع تتعرض لاعتداءات متواصلة وينشئ المستوطنون حولها قواعد بناء وتوسيع ويحاولون السيطرة عليها وسرقة المياه منذ فترة طويلة رغم أن الأوقاف تمتلك "طابو" لهذه البركة والأراضي المحيطة بها.

قدس برس، 2012/8/11

28. "المستقبل": نزوح 1000 عائلة من المخيمات الفلسطينية في سوريا إلى مخيمات لبنان

رفع القصف الذي استهدف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا لا سيما مخيم اليرموك عدد العائلات النازحة إلى مخيمات لبنان، في شكل تدريجي حيث افادت احصائية فلسطينية غير رسمية عن وصول نحو 1000 عائلة توزعت على مخيمات بيروت والبقاع والجنوب ووصل منها نحو 220 عائلة إلى عين الحلوة و100 إلى مدينة صيدا.

وأشارت "اللجان الشعبية الفلسطينية" في مخيم عين الحلوة إلى وصول عشرين عائلة إلى المخيم هرباً من الخوف والقلق والقصف الذي تتعرض له المخيمات الفلسطينية في سوريا ويتم العمل على تأمين الرعاية والمأوى المناسبين لها، خصوصاً وأن معظم النازحين وفدوا إلى اقارب لهم ولم تضطر بعد إلى فتح أي من المدارس التابعة لوكالة الاونروا لاحتضانهم جماعياً.

وعقد مسؤول الشؤون الاجتماعية في اللجان الشعبية الفلسطينية فؤاد عثمان سلسلة اجتماعات مع مسؤولي وممثلي مؤسسات أهلية وإنسانية بحث خلالها سبل مساعدة هؤلاء ريثما تتم العودة، في وقت قامت فيه لجنة الزكاة والصدقات في عين الحلوة بتقديم 1500 قطعة ملابس لـ 150 عائلة سورية وفلسطينية نزحت إلى المخيم، كما قامت لجنة الزكاة والصدقات بالتعاون مع مؤسسة التعاون الإنساني بتوزيع مساعدات مالية لـ 53 عائلة نازحة من سوريا.

المستقبل، بيروت، 2012/8/12

29. الشقاقي ومطران غزة يبحثان سبل تعزيز العلاقات الإسلامية المسيحية

التقى الدكتور عبد العزيز الشقاقي الرئيس السابق لتجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة مع المطران اليكسيوس مطران غزة للتباحث في صورة العلاقات الإسلامية المسيحية وسبل تعزيزها والتصدي لكل ما من شأنه إثارة الوحدة والترابط الإسلامي المسيحي في فلسطين.

وبين الشقاقي أن الاجتماع سادته أجواء من الأخوة التي تم التأكيد على مفاهيمها خلال اللقاء، موضحاً أنه عرض للمطران العناوين الأساسية التي لا يمكن الاختلاف عليها انطلاقاً من أن الدين الإسلامي جاء حاضنة لمفاهيم الحريات، ودعا إلى التآلف والوحدة بين مكونات المجتمع.

وأوضح الشقاقي أن المسيحيين في غزة يعتبرون ركيزة أساسية وجزء أصيل من مكونات هذا الشعب ويشاركون في الدفاع عنه، عدا عن استحالة التشكيك في وطنيتهم وانتمائهم لقضية شعبهم، وقال: « يجب رد الاعتبار لوحدة الجهد المسيحي المسلم والذي يحمي ويدافع عن المقدسات».

من جهته أشار المطران اليكسيوس إلى العلاقة التاريخية بين المسيحيين والمسلمين والتي تسودها المحبة واللحمة، مبيناً أن النشاط المسيحي المجتمعي في غزة ينطلق من مسؤولياته الوطنية، موضحاً أن نشاط المدارس المسيحية في غزة لا يحمل أي من أنواع التمييز بين المسيحي والمسلم.

الدستور، عمان، 2012/8/12

30. غزة: مناقشات لإنهاء احتجاز عشرات الفلسطينيين في أقسام ومراكز مصرية

غزة: ناشد أهالي الفلسطينيين المحتجزين في أقسام ومراكز التوقيف المصرية الرئيس المصري محمد مرسي ووزير الداخلية المصري بالتدخل لإنهاء احتجاز أبنائهم نتيجة تجاوزهم مدة الإقامة الممنوحة لهم في مصر وترحيلهم إلى معبر رفح لكي يتمكنوا من قضاء باقي أيام شهر رمضان المبارك وعيد الفطر مع أهلهم وأحببتهم. وقال الأهالي: "إن أبنائنا طلبة ومرضى ودخلوا مصر بطريقة مشروعة ولكن نتيجة عدم تجديد إقامتهم اضطروا للبقاء وتقديم امتحاناتهم إضافة إلى أن المرضى اضطروا للبقاء في مصر لإكمال علاجهم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/11

31. الاحتلال يفرض غرامات باهظة على الرعاة في الأغوار

فلسطين المحتلة - "الخليج": أكد مجلس قروي المالح والمضارب البدوية في الأغوار الفلسطينية المحاذية للحدود الإيرانية أن الاحتلال يفرض غرامات مالية عالية على أصحاب المواشي التي يتم مصادرتها من المالح والمضارب في الأغوار.

ونقلت وكالة "معا" الفلسطينية المستقلة عن المجلس أن أصحاب المواشي التي تم مصادرتها قوات الاحتلال مؤخراً، غُرموا من قبل الاحتلال أيضاً بمبالغ فاقت 15 ألف شيقل، وأن أعداداً من الأبقار نفقت أثناء عمليات الحجز والمصادرة، والأعداد التي أعيدت بعد الغرامات ليست كاملة. وأوضح المجلس أن الاحتلال يفرض غرامات باهظة للضغط على السكان من أجل تهجيرهم، وأن معدات وآليات كثيرة تمت مصادرتها وتطلب سلطات الاحتلال غرامات من أجل إعادتها إلى أصحابها. ودعا المجلس السكان والمؤسسات الرسمية والدولية للوقوف في وجه سياسة الاحتلال الرامية إلى تجويعهم والقضاء على وجودهم فوق أرضهم.

الخليج، الشارقة، 2012/8/12

32. إصابة فتى فلسطيني بنيران قوات الاحتلال جنوب قطاع غزة

غزة (فلسطين): أصيب ظهر السبت (8/11)، فتى فلسطينيا برصاص الاحتلال الإسرائيلي جنوب قطاع غزة. وقالت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال المتمركزة في الأبراج العسكرية شرق منطقة خزاعة فتحت ظهر اليوم السبت نيران رشاشاتها تجاه مزارع الفلسطينيين في تلك البلدة فأصاب أحد الفتيان.

قدس برس، 2012/8/11

33. الطفلة الفلسطينية صالحة حمدين تفوز بجائزة دولية للقصة القصيرة

عمان: لم تتوقع الطفلة البدوية الفلسطينية صالحة حمدين ان يقودها خيالها البريء للفوز بجائزة هانز كريستيان الدولية للقصة الخيالية، من بين 1200 طفل من جميع انحاء العالم. وفازت صالحة، التي تسكن في تجمع بدوي لعرب الجهالين في بلدة ابو ديس المحاذية لمدينة القدس، بجائزة هانز كريستيان عن قصتها الخيالية «حنتوش» واصلت عن فوزها بالجائزة قبل نحو شهر، وتسلمتها في مدرستها. وقالت صالحة انها استلهمت قصتها من الواقع الذي تعيشه، وانها كانت دائما تفكر وتحلم بان تعيش حياة افضل في هذا المكان، وان فكرة هدم منازل الصفيح جاءت من كثرة ما يتحدث به اهالي المنطقة التي يعيشون فيها.

وترفض صالحة اي عرض لها للخروج من المكان الذي تسكن فيه «حتى احقق ما اتخيله، وان يتم تثبيت المكان الذي نعيش فيه ويجد الاطفال مكانا يلعبون فيه». وحول معرفة الطفلة صالحة اصلا باللاعب ميسي، قالت انها عرفت عنه من خلال التلفزيون، ومن خلال قراءتها لبعض الصحف حينما كانت تذهب لزيارة خال لها في منطقة نابلس.

الدستور، عمان، 2012/8/12

34. أيمن صافية أول راقص باليه فلسطيني

سيفيا سميث- لندن: وجد الفلسطيني أيمن صافية وهو مواطن عربي إسرائيلي، في مدينة كفر ياسيف في الجليل نفسه، كأول راقص يتقن فنون الباليه، في مواجهة معارضة قوية من بني جلدته. يقول صافية البالغ من العمر واحدا وعشرين عاما "تجاوزت رغبتى لتعلم الباليه الكلاسيكي حدود فهم زملائي في الفصل" وأردف "كل معلوماتهم عن هذه المهارة أنها من ضمن الرياضات التي تستمتع بها الفتيات. وحينما أبدت رغبتى في تعلم أفانين هذا النوع من الرقص بدأوا يطالعونني وكأنني قادم من كوكب آخر!". ويعتقد صافية أن نجاحه يمثل تشجيعا لغيره من الشباب الفلسطينيين التواقين لدخول مجال الرقص الكلاسيكي. فعندما يروونه ناجحا سيتمكنون من تجاهل النقد والمضي قدما بخطى واثقة.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/8/11

35. جودة: ندعم حق العودة وحق التعويض وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس

عمان - ماجد القرعان: أكد وزير الخارجية ناصر جودة موقف الاردن الثابت بشأن حل القضية الفلسطينية الذي يتبناه ويدعمه جلالة الملك عبد الله الثاني في المحافل الدولية والمتمثل في حق العودة وحق التعويض وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس.

وأضاف جودة، في كلمة ارتجلها خلال حفل الافطار الرمضاني الذي أقامته دائرة الشؤون الفلسطينية لرؤساء وأعضاء لجان خدمات المخيمات واللجان الاستشارية في مدينة الحسين للشباب، أن الاردن لم يتخل في يوم من الايام عن مسؤولياته الوطنية والقومية حيال مختلف القضايا العربية. من جهته، استعرض مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس محمود العقرباوي حزمة مشاريع الخدمات والبنى التحتية التي أنجزت في مختلف المخيمات والمشاريع الجاري تنفيذها والمستقبلية. ولفت العقرباوي الى الانعكاسات الايجابية لتنفيذ المشاريع التي أمر بها جلالة الملك خلال جولاته في المخيمات والتي أدت الى تحسين المستوى المعيشي والخدمي لآبناء المخيمات. وتحدث كل من رئيس لجنة خدمات مخيم البقعة الدكتور محمد العمارة ورئيس اللجنة الاستشارية في مخيم حطين حسين شاهين والشيخ وفيق النداف مثنين التوجهات الاصلاحية التي يقودها جلالة الملك والتي طالت الجوانب الدستورية والتشريعية وأكدوا التفاف آبناء المخيمات حول القيادة الهاشمية وحرصهم على النسيج الاجتماعي وحماية الوحدة الوطنية ودعمهم المطلق للمسيرة الاصلاحية وإجراء الانتخابات النيابية. **الدستور، عمان، 2012/8/12**

36. السفير المصري في الأراضي الفلسطينية: إغلاق معبر رفح "غير مُوجّه" ضد غزة

غزة- أدهم الشريف: أكد السفير المصري في الأراضي الفلسطينية ياسر عثمان، أن إغلاق معبر رفح الفاصل بين غزة ومصر "غير مُوجّه ضد قطاع غزة". وقال عثمان في تصريح لـ"فلسطين أون لاين": "لا يجب النظر إلى إغلاق المعبر على أنه نوع من العقاب الجماعي، أو نوع من الإجراءات الموجهة ضد قطاع غزة". ونبّه إلى أن إغلاق المعبر جاء في إطار إغلاق المنطقة الحدودية بأكملها ضمن الحملة الأمنية التي يقوم بها الجيش المصري في شمال سيناء. وقال عثمان: إن "المنطقة الحدودية بأكملها منطقة عمليات عسكرية مغلقة، وبالتالي عندما تنتهي هذه الظروف خلال الأيام القليلة القادمة سيعاد فتح معبر رفح وفقاً للآليات المُتفق عليها". وأضاف "لا يوجد أي اتهام موجه لقطاع غزة ككل، أو لشعبنا الفلسطيني، وهذا لم يحدث ولن يحدث". وتابع: "الشعب الفلسطيني في غزة تربطه بمصر صلة رحم، وصلات نسب، ومصير مُشترك، وبالتالي نكن له كل المعزة والتقدير، وثمن دور قطاع غزة والشعب الفلسطيني في حماية الأمن القومي المصري". واعتبر السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية ذلك "دليلاً على مدى التزام القيادة المصرية بما تعهدت به، وبما ذكرته في العديد من المناسبات بأنه لا عودة للوراء فيما يتعلق بقطاع غزة، ولا عودة لحصار غزة". وأكد أن "السياسة المصرية الجديدة تهتم بالعمل على تخفيف الحصار المفروض على أهالي على قطاع غزة، وتخفيف معاناتهم وصولاً إلى إزالة الحصار الإسرائيلي بشكل كامل". وتمنى أن يُقدّر الجميع في غزة "المصاب الجلل الذي أصاب مصر، وأن يكون هناك تقدير ووعي لمدى الصدمة التي حلت بالمصريين"، مشدداً على أن القيادة المصرية تتفهم مدى حاجة قطاع غزة إلى معبر يعمل على مدار الساعة. وقال: "أتفهم أن إغلاق معبر رفح يؤثر على الحياة بشكل كبير في قطاع غزة، لكن هذا الوضع لن يستمر"، مضيفاً: "خلال الأيام القليلة الماضية ستعود الأوضاع إلى سابق عهدها". وفي سياق مُتصل، أكد عثمان أن على ضرورة إيجاد حل لقضية الأنفاق من خلال التشاور بين غزة ومصر، معتبراً أنها باتت "تشكل تهديداً على الطرفين (مصر وغزة)".

ورجح السفير المصري في الأراضي الفلسطينية أن تشهد الأيام القادمة مزيداً من التشاور والدراسة لبحث كيفية التغلب على قضية الأنفاق بما يتيح تخفيف الحصار عن قطاع غزة وفكه في نهاية المطاف. وقال: "مصر تعمل على تخفيف الحصار عن قطاع غزة، وصولاً إلى فكه، وأي إجراء يبحث بين الطرفين يكون هدفه النهائي هو فك الحصار".

فلسطين أون لاين، 2012/8/11

37. "الحياة" عن مصادر أمنية: منفذ هجوم سيناء هو فلسطيني ينتمي إلى جيش الإسلام

القاهرة - أحمد مصطفى: كشفت مصادر أمنية لـ «الحياة» أن «الأجهزة توصلت إلى هوية قائد الهجوم على جنود الجيش الثناء الماضي، وهو فلسطيني ينتمي إلى جيش الإسلام»، كما كشف أن السلطات المصرية طلبت من حركة «حماس» توقيف ثلاثة أعضاء في مجموعة متطرفة يشتبه بتورطهم في الهجوم.

الحياة، لندن، 2012/8/12

38. مرشد الإخوان في مصر ينعي الدكتور عمر الأشقر

وفي السياق ذاته؛ نعى الدكتور محمد بديع المرشد العام للإخوان المسلمين العلامة الرياني المجاهد الأستاذ الدكتور عمر سليمان الأشقر، مضيفاً في بيان مقتضب: "تحتسب عند الله تعالى صاحب الأيادي البيضاء في العلم والفضل"، داعياً الله عز وجل أن يرزق الفقيد الكريم الفردوس الأعلى وأن يرزق آله وأحبابه ومريده الصبر والسلوان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/11

39. صباحي: حماس بريئة من هجوم سيناء.. والفلسطينيون ليست لهم مصلحة بتوتير العلاقة

وكالات: قال المرشح السابق لرئاسة الجمهورية ومؤسس حزب الكرامة حمدين صباحي، إنه لا يستبعد تورط عناصر من الجماعات الجهادية الموجودة في سيناء في الهجوم المسلح على قوات حرس الحدود في رفح، مؤكداً أن "(إسرائيل) ضالعة في الأمر من خلال اختراق هذه الجماعات والتلاعب بأفكارها وتوجيهها بهدف تسخير أفكارها الخاطئة لتحقيق مصالحها، والدليل أن (إسرائيل) أخفت معلومات عن الحادث قبل وقوعه". وجزم صباحي بأن حركة "حماس بريئة تماماً من التورط في الحادث"، مضيفاً: "من يروج لذلك خاطئ، لأن الفلسطينيين ليست لهم مصلحة في توتر علاقتهم بمصر".

وكشف صباحي عن أنه تلقى اتصالاً من رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، أكد خلاله عدم ضلوع أي جماعات أو منظمات فلسطينية في الحادث.

وأضاف صباحي خلال حفل إفطار أعضاء حزب الكرامة والتيار الشعبي بالقليوبية، أمس الأول، أن سيناء مليئة بالجماعات الإرهابية المسلحة والممولة والمدربة، صاحبة فكر منحرف في عقيدتها مما يستدعي العمل على تصحيح أفكارها ومواجهتهم بكل حسم وشدة.

وأعلن دعمه ودعم كافة القوى الوطنية للأمن المصري والقوات المسلحة ومؤسسة الرئاسة والحكومة المصرية في مواجهة الإرهاب، وقال: "هذا يستلزم العمل على تعديل اتفاقية كامب ديفيد، والقصاص العادل من مرتكبي هذا الحادث مطلب رئيسي لكل المصريين، وسيناء تحتاج موقفاً موحداً وقويًا من خلال تعديل

الاتفاقات الأمنية في كامب ديفيد التي حرمت مصر من وجود قوات مناسبة وتسليحها بالأسلحة اللازمة لحمايتها".

فلسطين أون لاين، 2012/8/11

40. السفير الإيراني لدى الأردن: المشكلة في المنطقة تتمثل بالاحتلال الاسرائيلي

عمان - الدستور - ايمن عبدالحفيظ وبترا: أكد السفير الإيراني لدى الاردن مصطفى زادة في مؤتمر صحفي عقده بالبيت الإيراني مساء امس السبت بمناسبة احتفال السفارة بيوم القدس العالمي يوم الاربعاء المقبل ان الاردن وايران يمتلكان مشتركات كثيرة مع بعضهما خاصة تجاه القضية الفلسطينية حيث يؤكدان ان احلال السلام يأتي من خلال حل الدولتين وارجاع الحقوق الى الشعب الفلسطيني وان تكون القدس الشريف عاصمة الدولة الفلسطينية.

وأضاف ان المشكلة في المنطقة تتمثل بالاحتلال الاسرائيلي الذي اغتصب فلسطين منذ ستين عاما ويسعى حاليا لتقسيم المسجد الأقصى ومنع رفع الاذان والصلاة فيه وتحويل ساحاته الى حدائق عامة.

الدستور، عمان، 2012/8/12

41. مصر تطلب من حماس معلومات عن ثلاثة متورطين في هجوم سيناء

القاهرة - الإسماعيلية (مصر): محمد حسن شعبان، يسري محمد: طلبت السلطات المصرية من حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة معلومات عن ثلاثة أعضاء في مجموعة إسلامية متطرفة يشتبه في تورطهم في الاعتداء الذي أوقع 16 قتيلا بين حرس الحدود المصريين يوم الأحد الماضي في سيناء، بحسب ما أفاد السبت مصدر أمني.

وقال مسؤول أمني طلب عدم كشف هويته إن السلطات المصرية تلقت لائحة بأسماء 9 مشبوهين من إسرائيل وإنها طلبت من حماس معلومات عن ثلاثة منهم. ويشتهر في انتماء الثلاثة إلى مجموعة «جيش الإسلام» وهي مجموعة صغيرة متطرفة كانت القاهرة حملتها مسؤولية هجمات عدة في السنوات الأخيرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/12

42. مصر وحماس تبحثان مقترحات بشأن منطقة تجارة حرة بينهما

القاهرة: صرح الدكتور محمد محسوب، وزير الدولة للشؤون القانونية والمجالس النيابية بمصر، عبر حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، بأن الحكومة المصرية تدرس إنشاء منطقة تجارة حرة بين القطاع ورفح المصرية، وقال محسوب إن «الدافع وراء هذا القرار هو التغلب على مشكلة أنفاق غزة، وندرس تقديم اقتراح إنشاء منطقة تجارة بين غزة ورفح تحت إدارة مصرية للتخلص من اقتصاد التهريب الخفي وآثاره الأمنية».

ونشرت وكالة الأنباء الألمانية، تصريحاً آخر نسبته إلى مصدر في حركة حماس قال فيه إن هناك تواصلًا مكثفًا يجري عبر قنوات غير رسمية بين الحكومة المصرية والحركة بشأن وضع خطة شاملة لمعالجة الوضع الحدودي بين القطاع ومصر بعد أحداث سيناء الأخيرة. وحسب المصدر، فإن منطقة التجارة الحرة ستكون بديلاً عن الأنفاق التي تسبب قلائل أمنية للسلطات المصرية.

وأفاد المصدر بأنه جراء أحداث سيناء الأخيرة، بدأت المناقشات حول منطقة التجارة الحرة تأخذ منعطفا أكثر جدية، وخاصة بعد كثرة الكلام حول ضرورة التخلص من أنفاق التهريب بعد كثرة الاعتداءات الإرهابية على شبه جزيرة سيناء خلال السنوات القليلة الماضية، خاصة بعد زيادة التصريحات من السلطات الإسرائيلية حول أن سيناء أصبحت مرتعا للجماعات الإرهابية.

وقال الدكتور ياسر علي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، ردا على ما يتردد حول تدمير الأنفاق بين غزة ومصر، إن العمل في المعبر يتم لتأكيد السيادة المصرية، وإن معبر رفح ينظمه القانون المصري في الدخول والخروج، وغلقه وفتحه أمر متعلق بالسيادة المصرية. وأضاف أنه تم فتحه 48 ساعة بالأمس للمغادرين إلى غزة فقط، ويتم تقييم عملية فتحه مرة أخرى الآن.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/12

43. "التيار المصري": "كامب ديفيد" خطر على الأمن المصري

القاهرة - "الخليج": حذر حزب "التيار المصري" من خطورة التدايعات السلبية لاتفاقية "كامب ديفيد" على الأمن القومي المصري، في ظل استمرار العمل بملاحقها الأمنية التي تحد من انتشار الجيش في سيناء، ما يطلق ثغرات لنشوء بؤر إرهابية وإجرامية.

وأكد الحزب خلال ورشة عمل نظمها بعنوان "اتفاقية كامب ديفيد وملف الأمن الوطني" خطورتها على الأمن القومي المصري، "الأمر الذي يتطلب ضرورة إعادة النظر في هذه الاتفاقية، وخاصة ملاحقها الأمنية".

وشدد المشاركون على ضرورة أن تكون لمصر الأحقية الكاملة في فرض سيادتها الأمنية على أراضيها، فيما بحثوا تأثير تلك المعاهدة على الأمن القومي، مشددين على أهمية البحث في وسائل تقادي تكرار حوادث بسيناء كذلك التي وقعت واستشهد على إثرها الجنود المصريون.

الخليج، الشارقة، 2012/8/12

44. "الهلال الأحمر" الإماراتية تقيم "إفطار الصائم" في صيدا جنوب لبنان

بيروت (الاتحاد) - أقامت "الهلال الأحمر" الإماراتية، "إفطار الصائم" في مركز الرحمة بمدينة صيدا جنوب لبنان، حضره 300 مدعو، وذلك ضمن المشاريع التي تقدمها للمخيمات الفلسطينية في لبنان. وتخلل الإفطار توزيع مساعدات عينية من "الهلال الأحمر" على عدد من العائلات المحتاجة، الذين توجهوا بالشكر لدولة الإمارات قيادة وحكومة وشعباً على المكارم التي تخص بها أبناء الشعب الفلسطيني في مخيمات لبنان.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/8/12

45. حزب الوفد المصري يرفض إقامة تنسيق أمني بين مصر وحماس

القاهرة - "وفا": أعلن رئيس حزب الوفد المصري السيد البدوي، أن حزبه يرفض العرض الذي قدمه إسماعيل هنية للرئيس المصري محمد مرسي، للتنسيق الأمني بين الحكومة المصرية و"حماس".

وشدد البدوي في مؤتمر صحفي، عقده امس، أن حزبه "يرفض أي تنسيق بين الدولة المصرية ومنظمة حماس لسببين، الأول: أن الحادث الإجرامي الذي أراق الدماء الذكية على أرض سيناء يخص المصريين

فقط وجيش مصر القوي يعرف كيف يقتص لشهادته وكيف يرد على هذه الجريمة وكل من يقف خلفها داخل حدود الوطن أو خارجه".

وأوضح أن السبب الثاني هو أن "الوفد حريص على وحدة الصف الفلسطيني وعلى قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وأن أي اتفاقيات أو تفاهات مع "حماس" يعد ترسيخاً لسلطتهم ودعماً لهم في مواجهة السلطة الشرعية الموجودة في رام الله واختزالاً للشعب الفلسطيني في منظمة حماس".

الأيام، رام الله، 2012/8/12

46. دعوى قضائية مصرية لتعديل الملاحق الامنية لإتفاقية كامب ديفيد

القاهرة: تقدم اليوم السبت [أمس] عدد من أعضاء المكتب التنفيذي لإتحاد شباب الثورة المصرية بدعوى ضد عدد من المسؤولين والقيادات المصرية لمطالبتهم بالتعديل الفوري لإتفاقية كامب ديفيد والملاحق الأمنية الخاصة بها بعد سقوط أكثر من 25 شهيداً على الحدود مع الكيان الصهيوني منذ ثورة 25 يناير بسبب حالة الضعف الامني التي تعانيها الحدود وفق كامب ديفيد

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/12

47. حركة "فلسطين حرة" تنشر كشفاً بأسماء 100 طيار إسرائيلي يشتبه بارتكابهم جرائم

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: نشرت حركة شعبية أمريكية مناصر للقضية الفلسطينية امس معلومات شخصية عن مائة من الضباط في الخدمة العسكرية من مختلف الرتب في طيران الاحتلال الإسرائيلي، شاركوا في جرائم ضد الإنسانية.

وقالت الحركة في موقعها «حركة فلسطين حرة» (freepalestinemovement.org) إنها تلقى هذه المعلومات التي تضمنت في معظمها صور الضباط ورتبهم وتواريخ ميلادهم وحتى أرقامهم العسكرية، دون مزيد من التفاصيل حول أماكن خدمتهم سوى أنهم يعملون في الطيران الحربي الإسرائيلي. وأضافت أنها لم تجد ما يناقض هذه المعلومات بعد البحث الأولى وحتى اللحظة، وبما أن هذه المعلومات محدودة، طالب الموقع بجمع المزيد من المعلومات للتحقق مما وصله بما يمهد الطريق نحو احتمالات نشر هذه الأسماء لملاحقتها قانونياً في حال السفر للخارج.

وفي بيان تلقاه الموقع مع القائمة، ذكرت المصادر أن القائمة تضم مائة من الطيارين الإسرائيليين المتواجدين في الخدمة حالياً. وأوضحت أنه تم اختيار الطيارين لإلحاق دمار شامل في قرى ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان.

وأشارت إلى أن الحصانة الممنوحة من قبل الكيان الإسرائيلي لهؤلاء الطيارين تسمح لهم بالقيام بمهامهم دون خشية من ملاحقة أو غيره جراء مثل هذه الحماية الحكومية، كما أن تنفيذهم للعمليات دون تعريف هوياتهم أعطاهم القدرة على تنفيذ عملياتهم بقوة ودون أي تردد أو خوف.

الرأي، عمان، 2012/8/12

48. واشنطن مهدئة مخاوف إسرائيل: لدينا عيون داخل البرنامج النووي الإيراني

واشنطن - أ ف ب: أكد البيت الابيض ان الولايات المتحدة «تملك عيوناً داخل البرنامج النووي الإيراني، وتستطيع ان تعرف اذا حققت طهران تقدماً في اتجاه امتلاك سلاح ذري».

وقال الناطق باسمها جاي كارني: «نتشارك مع اسرائيل الرأي حول طموحات ايران وبرنامجها النووي الذي لا نعتقد بأنه بلغ مرحلة صنع قنبلة»، رافضاً التطرق الى معلومات تتعلق بعمل الاستخبارات. وصرح الناطق باسم مجلس الأمن القومي الأميركي توفي فياتور ان «واشنطن تواصل التأكد من ان ايران ليست على وشك صنع سلاح ذري».

الحياة، لندن، 2012/8/12

49.رومني يختار موالياً لـ "إسرائيل" نائباً للرئيس

واشنطن - حنان البدرى: اختار المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية ميت رومني، أمس (السبت)، النائب عن ولاية ويسكنسون، بول ريان، مرشحاً لمنصب نائب الرئيس على لائحته، واعتبر هذا الاخير الذي يعتبر من "أصدقاء إسرائيل" الخالص، ان أمريكا في مسار لا يمكن تحمله ورومني هو الحل، فيما وصف الرئيس الأمريكي باراك أوباما المرشح الديمقراطي في السباق الى البيت الابيض، اختيار ريان بأنه "خاطئ".

وأعلن رومني اختياره ريان الذي يرأس لجنة الميزانية بمجلس النواب خلال مراسم أقيمت أمام السفينة الحربية ويسكنسون المحالة للتقاعد والتي تحمل اسم ولاية مسقط رأس ريان. وقال رومني "قيادته تبدأ من الشخصية والقيم. . . بول ريان يعمل في واشنطن لكن جذوره تظل في جينزفيل بويسكنسون". وقال رومني إن ريان (42 عاماً) "أصبح قيادة فكرية في الحزب الجمهوري"، وشدد على أن حملتهما ستركز على سبل إيجاد وظائف وحماية الرعاية الصحية والضمان الاجتماعي وإلغاء قانون الرعاية الصحية الذي أقر في عهد أوباما.

يذكر ان ريان كان وراء العديد من قوانين وقرارات الكونغرس المؤيدة لـ "إسرائيل" وأهمها قانون 13 مايو/أيار 2011 الذي يؤكد الالتزام الأمريكي بحل تفاوضي مباشر بين الفلسطينيين و "الإسرائيليين" وهو القانون المعروف بقانون مناهضة لجوء الفلسطينيين للامم المتحدة لطلب الاعتراف بدولتهم، كما كان ريان من قدم قانون تحسين التعاون الأمني الأمريكي "الإسرائيلي" في مايو 2012. ومن اشهر أقوال ريان قوله إنه على الولايات المتحدة ألا تضغط على "إسرائيل" لتحقيق صفقة سلام من غير المحتمل أن تؤدي لسلام وأمن "إسرائيل". كما سبق لريان التأكيد أنه لا يمكن للولايات المتحدة ان تحبذ حلاً للصراع من شأنه أن يقنن الإرهاب، واصفاً حماس بالجماعة الارهابية الاسلامية، و "إسرائيل" بالصديق الأفضل على الاطلاق لأمريكا والحليف القوي ضد التطرف الاسلامي والإرهاب.

الخليج، الشارقة، 2012/8/12

الحل في سيناء: أمن مصر أولاً، وليس أمن "إسرائيل"!

خالد الحروب

ما يقوم به الجيش المصري في سيناء من فرض لسيطرته في شبه الجزيرة وعلى الحدود مع قطاع غزة بعد العملية الارهابية الوحشية التي استشهد فيها 16 جندياً يجب ان لا يكون ردة فعل ظرفية بل «انتفاضة سيادية» تؤسس لنظام امني جديد في المنطقة. نظام يقوم على مرتكزات تخدم امن مصر اولا وقبل كل شيء، وفي الوقت نفسه تتفادى التورط في فرض عقاب جماعي على الفلسطينيين عن قصد او غير قصد. الجريمة التي حدثت، وعلى بدائيتها وغباء منفذيها المدهش، ليست خارج ما هو متوقع. فالبيئة الامنية

الهشة في سيناء مولدة لعملية كهذه وهي ان لم تحدث اليوم لحدثت مثيلاتها غدا او بعد غد. الحل الطويل الامد لا يكمن بطبيعة الحال في إلقاء القبض على مقترفيها، رغم عدم التقليل من اهمية ذلك، بل في معالجة الجذر المؤسس للإختلال الامني الكبير في سيناء وتعديله بشكل كامل وجوهري.

المشكلة الاساسية في امن سيناء تعود الى بنية التوافقات الامنية التي اقرتها اتفاقية كامب ديفيد بين مصر واسرائيل، وهي البنية التي تكبل يد مصر ولا تتيح لها بسط سيطرتها وسيادتها على سيناء بالكامل. ولكي تغير مصر من هذه البنية الامنية التي تنتهك السيادة المصرية وتحقق تبعاً لذلك احكاما للسيطرة على ما يحدث في سيناء فإن ذلك يتطلب تغييراً جذرياً في شكل النظام الامني والسيادي الذي كان سائداً فيها خلال العقود الثلاثة الماضية، وبحيث يعتمد على أسس جديدة. الاساس الاول هو قلب المنظور الامني الذي قامت عليه اتفاقية كامب ديفيد في سيناء وهو امن اسرائيل اولا الى امن مصر اولاً. فبناء على ذلك المنظور، اي امن اسرائيل اولاً، قيدت الاتفاقية حركة الجيش المصري في سيناء، وقلصت السيطرة الامنية فيها الى حد فاضح لا يتجاوز عدة مئات من الجنود وبتجهيزات واسلحة فردية. بناء على ذلك المنظور ايضا احييت سيناء الى محض منطقة عازلة buffer zone اكثر من كونها منطقة تابعة فعلياً وسيادياً لمصر. تبعيتها لمصر تحت التبعية الحقيقية بكثير وفوق التبعية الاسمية بقليل. مع مرور العقود كان من الطبيعي ان تتشكل ديموغرافيا بشرية في سيناء قوامها قبائل ولاؤها الهش لمصر المركزية متواز مع هشاشة السيادة المصرية على سيناء نفسها، وتمردها على السلطة المركزية يغريه ضعف هذه السلطة في سيناء وتواربها. وبسبب غياب القوة والحضور العسكري القوي الذي يفرض السيادة السياسية والامنية، مضافاً اليه فشل اداري وتنموي وسياسي للحقبة المباركية، لم تنشأ تنمية اقتصادية حقيقية في سيناء تستجيب للزيادة السكانية وتفرض حضوراً قوياً للدولة المصرية. وهكذا وفي ظل غياب الدولة وغياب تنميتها وجيشها لم يكن من الغريب او غير المتوقع ان تتطور علاقة متمرده عند قبائل سيناء اساسها النعمة على القاهرة وسياستها وسياسيتها واهمالهم لجزء من الوطن، وعلى هامش ذلك ترعرعت جيوب التطرف الذي استفادت منه حركات جهادية وارهابية تداخل وافدها مع محليها. جذر ذلك كله، مرة اخرى، هو المنظور الامني الكلي الذي حرص على ابعاد الجيش المصري والسيادة التامة للدولة عن المنطقة.

الاساس الثاني للمنظور الامني البديل والمطلوب هو اعادة تعريف سيناء على انها منطقة عضوية من الارض المصرية وليست «منطقة عازلة» تفصل مصر عن اسرائيل قليلة السكان وصحراء قاحلة لا تستحق العناية والتنمية. في سيناء اليوم ما يقارب من نصف مليون مصري ومساحتها تقريبا ثلاثة اضعاف مساحة اسرائيل المدججة بترسانة امنية وعسكرية ربما تكون الاولى في العالم نسبة الى المساحة الجغرافية. كيف أمكن القبول اساساً بمعادلة امنية في سيناء رغم مساحتها الهائلة تلك وبحيث لا يتواجد فيها سوى بضعة مئات من الجنود؟ لكن وبكل الاحوال وحتى لو فرضنا ان سيناء كانت مجرد صحراء عند توقيع اتفاقية كامب ديفيد فإن الواقع الحالي وبعد مرور اكثر من ثلاثة عقود على تلك الاتفاقية يقول انها لم تعد كذلك، وان صلتها ببقية اجزاء القطر المصري يجب ان تتغير جذرياً، استراتيجياً وسكانياً وتنموياً وامنياً.

الاساس الامني الثالث للمنظور الجديد هو ان التهديد الاستراتيجي لمصر مصدره دائماً وابدأ اسرائيل، وان اي انجرار لموضعة قطاع غزة او الفلسطينيين كمصدر تهديد للامن القومي المصري هو هروب من مواجهة الجذر الحقيقي للهشاشة الامنية للإطار السيادي العام في سيناء. الدليل المهم في هذا السياق تدرجه القيادات المصرية الميدانية التي لاحظت كيف ان حدود سيناء مع قطاع غزة تم الحفاظ عليها من قبل الفلسطينيين ومن قبل حركة «حماس» خلال شهور الفوضى الامنية التي اعقبت الثورة المصرية. كان

الامن الفلسطيني في قطاع غزة يزود الجنود المصريين في سيناء وعلى مدار اسابيع طويلة بالاحتياجات اليومية من الطعام واحتياجات النوم وسواها انطلاقاً من احساس عميق بالمسؤولية، ولم تسجل خروقات كبيرة على الحدود رغم الارتباك الكبير الذي حصل على الحدود المصرية. والحقيقة ان سلوك «حماس» الامني وحرصها الاستراتيجي على امن مصر هو امتداد لوعي فلسطيني عميق وعام تتشارك فيه مع «فتح» ومع كل الاطراف الفلسطينية بلا استثناء يؤمن بأن مصر وامنها القومي وقوتها ومصحتها هي امور لا مساومة فيها وتقع في صلب المصلحة الفلسطينية ومكملت لها.

لذلك واستطراداً لما سبق يجب القول انه حتى لو جاء المجرمون الذين اقترفوا تلك الجريمة الوحشية ضد الجنود المصريين من قطاع غزة فإن هذا لا يعني الانجرار الى رد فعل غريزي يدفع ثمنه سكان القطاع الذين يعيشون حصاراً منذ اكثر من خمس سنوات. سياسة العقاب الجماعي سياسة مرفوضة جملة وتفصيلاً وهي سياسة تكاد تكون حصاراً على اسرائيل التي دأبت على معاقبة الشعب الفلسطيني كله بدعوى مكافحة الارهاب. في الجريمة التي سقط ضحيتها افراد ابرياء من الجيش المصري تجب ملاحقة المذنبين فقط، ومن المفهوم ايضا بل ومن المفروض سد كل الثغرات التي امكن للمجرمين استغلالها لكن بحيث لا يزيد ذلك من معاناة ما يقارب من مليونين من الفلسطينيين في قطاع غزة الذين دانوا الجريمة برمتهم، بل وتبرع واحد منهم بعشرة آلاف دولار لعائلة كل واحد من الضحايا تعبيراً عن عمق الشعور الفلسطيني بالتضامن والادانة للفعل الجبان.

وهذا يقود الى النقطة التالية وهي ان الاساس الامني الرابع يتمثل في فتح معبر رفح بشكل نهائي وسيادي ومسؤول في الوقت ذاته الذي يتم هدم واغلاق الانفاق. ان مئات الانفاق التي حفرها الفلسطينيون بسبب الحصار تحت ضغط الحاجة وبغية الحفاظ على حياتهم ومعاشهم وتواصلهم مع العالم هي حالة شاذة وغير طبيعية، وناتجة عن العجز الدولي والاقليمي وبخاصة عجز نظام مبارك عن اسناد الفلسطينيين بشكل انساني وفعال. ولأن تلك الانفاق هي الشريان الحياتي الوحيد لسكان القطاع فقد كانت السر المكشوف الذي يعرفه ويقبل به كل العالم بما في ذلك اسرائيل والولايات المتحدة وبطبيعة الحال مصر. الكل كان يعرف ويقبل ان ينقل الفلسطينيون حليب اطفالهم عبر الانفاق وتحت الارض وليس فوقها. استخدمت تلك الانفاق وبشكل شبه مؤكد من قبل جماعات لها اهداف تدميرية لأمن مصر وامن الفلسطينيين، وما كانت الفرصة تتاح لها لو كانت حركة الفلسطينيين طبيعية فوق الارض وكباقي البشر. لكل ذلك وبالتوازي مع هدم الانفاق واغلاقها يجب على مصر ان تفتح معبر رفح امام حركة الفلسطينيين وتنتهي هذه المهزلة التي يراها الجبن العالمي والغطرسة الاسرائيلية. وفتح المعبر يجب ان يتم بمسؤولية عالية ايضا لا تقود الى فصم قطاع غزة عن بقية الجسد الفلسطيني بما يعزز اوهام البعض بأن القطاع تحرر من الاحتلال الاسرائيلي وبما يعفي اسرائيل من مسؤولياتها امام القانون الدولي ويحررها من السمة الاحتلالية، ولأن ذلك مرتبط عضويًا بالصفة الغربية واحتلالها والسيطرة الاسرائيلية عليها.

الحياة، لندن، 2012/8/12

جدة في حسابات الخسارة و"الخاسرون"

عريب الرنتاوي

أياً تكن المآلات النهائية للأزمة السورية، فإن بعض الأطراف الفلسطينية واللبنانية، ستتصدر قائمة "الخاسرون" برحيل النظام السوري أو حتى ببقائه ضعيفاً مفككاً ومحاصراً... في مقدمة هؤلاء "حزب الله"

اللبناني وبعض حلفائه من قوى الثامن من آذار، فضلاً عن فصائل فلسطينية، بعضها مؤثر وبعضها الآخر هامشي، من أبرزها الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة...وغني عن القول، أن الخسارة ستفاوت من حيث حجمها وتأثيرها من جهة إلى أخرى.

من بين جميع هذه الأطراف على الإطلاق، فإن مصائر حزب الله ومستقبل دوره وموقعه، هي أكثر ما يثير اهتمام المراقبين والمهتمين، لا بسبب الثقل الوطني والإقليمي المتميز للحزب فحسب، بل لأنه من بين جميع أعضاء "نادي الخاسرين"، هو الطرف الأكثر حيوية وفاعلية في إطار "جبهة المقاومة" مع إسرائيل، وهو الذي سطر بجدارة، واحدة من أهم وأميز صفحات الصمود والتصدي في مواجهة الاحتلال والعدوان الإسرائيلي.

لن ينتهي حزب الله بانتهاء النظام السوري أو سقوطه، هذه حقيقة نسجلها ابتداءً، ونعتمد في تقريرها على ثلاثة عوامل جوهرية، كفيلة بإدامة الوجود الفاعل للحزب، حتى وإن تراجع دوره أو انكمش تأثيره...العامل الأول، داخلي، ويتعلق باستحواذ الحزب على تأييد ودعم معظم "الشيعة اللبنانيين"، وهذا كفيل بحشد 30 بالمائة من الشعب اللبناني خلف صفوفه وراياته، وهذا عامل استقرار وثبات في الدور والتمثيل لا يمكن إنكاره أو التنازل عنه، سيما إذا أضيف إلى هؤلاء 10 بالمائة من "السنة اللبنانيين" وما يتراوح ما بين ثلث إلى نصف المسيحيين (هؤلاء كتلة متحركة لا يمكن ضمانها استراتيجياً).

العامل الثاني، أن الحزب من منظور إيراني، هو أكثر من حليف استراتيجي، هو جزء لا يتجزأ من "المنظومة العقائدية" لإيران، كما كشف سعيد جليلي في زيارته الأخيرة للبنان، والتزام إيران بدعم الحزب وحفظ ديمومته، لا يتزعزع ولا هو من النوع القابل للنقاش...صحيح أن إيران ستجد صعوبة في ربط "شرايين الدم" الممتدة من طهران إلى الضاحية الجنوبية وإدامة جريانها، ما قد يؤثر على قوة وفاعلية الدعم الإيراني للحزب، لكن الصحيح كذلك أنها والحزب على حد سواء، لن يعدما الوسيلة للبحث عن وسيلة أخرى تمر بها قنوات الدعم وأنابيبه.

العامل الثالث، ويتمثل في "رمال الشرق الأوسط المتحركة" التي لا تتوقف عن العبث في خرائط المواقف والتحالفات النازمة لحركة الفاعلين واللاعبيين المحليين والإقليميين والدوليين على مسرح المنطقة، فما يبدو اليوم أفقاً مسدوداً وشراكات مستحيلة، سيتحول غداً إلى فضاءات مفتوحة وتحالفات وثيقة، وهنا يبقى الرهان دائماً على التبدل المستمر للمواقع والمواقف.

لكل هذه الأسباب، سيبقى حزب الله رقماً مهماً في معادلات لبنان والمنطقة، حتى وإن تراجع دوره أو أعيد تعريفه...وأحسب أن في الأمر مصلحة لكل الأطراف التي ستبقى تنتظر لإسرائيل كمهدد رئيس للأمن والاستقرار والحقوق العربية...أما الذين استبدلوا عدواً بآخر، وباتت إيران بالنسبة لهم، هي "العدو الأول والأخير"، فإن الحزب بما يمثل ومن يمثل، سيبقى مدرجاً على رأس جدول استهدافاتهم.

ما ينطبق على حزب الله، ينطبق بهذا القدر أو ذاك، على بقية حلفائه الوازنين في لبنان، أما حلفاؤه الصغار الذين استمدوا ثقلهم، بل ومبرر وجودهم من ارتباطاتهم المباشرة بالنظام السوري وأجهزته الأمنية، فهؤلاء سيتساقطون تبعاً، وبعضهم كما في قضية الوزير الأسبق ميشيل سماحة، بدأ بدفع الثمن قبل أن يرتحل النظام القائم في دمشق...أما حركة أمل والتيار العوني "الوطني الحر" وجماعة أرسال وفرنجية، فإنها قوى وفصائل تتوفر على "حيثيات" وطنية ومحلية، تجعل إلغائها صعباً للغاية.

فلسطينياً، ستكون فصائل دمشق في صيغتها الإئتلافية الأخيرة، بعد أن خرجت منها أو عليها، كلياً أو جزئياً، كل من حماس والجبهتان الشعبية والديمقراطية، ستكون في وضع صعب للغاية، وستتعرض

للانفراض فعلياً حتى وإن ظلت تحتفظ اسماً ببعض التمثيل في الأطر الفلسطينية لحسابات تتعلق أساساً بتوازن القوى بين فتح وحماس، كما هي حال جبهة التحرير العربية وغيرها اليوم.. هذه الأطراف، لن تغنيها علاقاتها مع طهران عن انعدام وجودها على الأرض في فلسطين أو الشتات، باستثناء حركة الجهاد الإسلامي التي ستحافظ على وجودها وديمومتها لأن لها تمثيل حقيقي على الأرض في الضفة والقطاع (يكبر أو يصغر) من جهة، ولأنها بخلاف حماس نجحت في الحفاظ على علاقاتها مع طهران والاحتفاظ بها من جهة أخرى.

من بين هذه الأطراف جميعها، أكثر من سيتعين العمل على "تعويمه" هو حزب الله، وهنا ننتظر مبادرة من حركة حماس ومن بقي على توازنه واتزانه من "جماعات الإخوان المسلمين" في العالم العربي، وبالأخص الجماعة الإسلامية في لبنان... مبادرة تجسيرية تسعى في تغيير مسارات الإنقسام المذهبي التي تحفر عميقاً في العالمين العربي والإسلامي... مبادرة توفر شبكة أمان سنوية للحزب الشيعي بالأساس، على أساس إعادة رسم خرائط الاصطفاف والتحالفات في المنطقة... مبادرة تحفظ عروبة الشيعة العرب وتعزز مواطنهم وانتماءاتهم القومية... مبادرة تُبقي بعض المعنى لمفهوم "المقاومة" وثقافتها... مبادرة لا تضع "الديمقراطية" في تعارض أو تناقض مع "الديمقراطية"... مبادرة تذكر العرب جميعاً، بأن إسرائيل هي من تحتل أرضهم تبتلع حقوقهم وتهود قدسهم وتصادر أقصاهم... ولنا حديث آخر عن محاور هذه المبادرة وتفاصيلها.

الدستور، عمان، 2012/8/12

فلسطينو فوبيا!

فهمي هويدي

2012 أكلما اقترب فلسطيني ذنباً أو اشتبه فيه عوقب الجنس كله وحلّت عليه اللعنة؟ قد أفهم أن يُصلب فرد تكفيراً عن ذنب شعب، لكنها المرة الأولى التي نرى الوضع فيها معكوساً، بحيث يُصلب شعب تكفيراً عن ذنب فرد أو بضعة أفراد. ولئن توقعنا ذلك من إسرائيل التي اغتصبت الأرض وبقي الشعب شوكة في حلقها، ولذلك تمنّت أن يختفي من على وجه البسيطة لتضفي الشرعية على جريمتها، إلا إننا لا بد أن نعرب عن الدهشة حين تلجأ بعض الدول العربية إلى ذات الأسلوب، وإن اختلفت الدرجة، وهو ما يحدث في مصر إلى عهد قريب على الأقل.

أقول هذا الكلام بعد الهجوم الغادر الذي استهدف نقطة حدودية مصرية في رفح يوم الأحد الماضي 8/5، وأدى إلى مقتل 16 شخصاً وإصابة 7، حسب البيانات الرسمية، وأُشيع في الساعات الأولى أن الذين قاموا بالعملية إرهابيون تسللوا من قطاع غزة. وتبنت الشائعة بعض الأبواق الإعلامية، الأمر الذي ترتب عليه اتخاذ مجموعة من الإجراءات التي استهدفت الفلسطينيين. إذ منعوا من دخول الأراضي المصرية، وأعيدوا من المطارات والموانئ إلى الجهات التي جاءوا منها. وفي ذات الوقت أغلق معبر رفح بالكامل، ولم يسمح لأحد بالخروج من القطاع أو الخروج منه. وإذا لاحظت أن هذه الأيام تصادف موسم رحلات العمرة التي تتزايد في العشرة أيام الأخيرة من رمضان، كما أنه موسم العطلات، فلك أن تتصور الكرب الذي حل بالآلاف المعتمرين الذين لم يمكنوا من العودة إلى القطاع ونظائرهم الذين احتجزوا ولم يسمح لهم بأداء المناسك. ناهيك عن الخسائر التي منيت بها شركات السياحة، التي دفعت ملايين الدولارات، لحجز الفنادق وطاقات السفر للمعتمرين. ثم لك أن تتصور موقف آلاف المرضى الراغبين في العلاج بالخارج، أو العاملين

والدارسين ومن أبناء القطاع الذين أرادوا قضاء رمضان والعيد مع أسرهم في القطاع، ثم منعوا من المرور بمصر لكي يصلوا إلى أهاليهم. (لاحقا خفف القرار بحيث سمح للقادمين بدخول القطاع وظل حظر الخروج منه قائما).

المفاجأة أن ذلك العقاب الجماعي تم استنادا إلى الشائعة التي لم تثبت صحتها. وقد أدركت مصر أن المشكلة في سيناء وليست في غزة، بدليل أن طائراتها شنت هجوما شديدا على بعض المواقع في سيناء، التي يشتهر في أن تكون مصدرا لبؤر الإرهاب. في حين لم نعرف أن أي إجراء اتخذ بحق أي طرف في غزة، رغم أن حكومة القطاع رحبت ببذل أي جهد من جانبها للمساعدة على تتبع الجناة أو ضبطهم. لا نريد أن نستبق التحقيقات التي مازالت جارية حتى الآن. لكن بوسعنا أن نقول باطمئنان إن الجهات الرسمية في مصر تسرعت وأقدمت على اتخاذ الإجراءات القاسية، التي أضرت بمصالح آلاف الفلسطينيين، دون أن تتوافر لديها دلائل أكيدة تثبت ضلوع عناصر من القطاع في الجريمة التي ارتكبت. للأسف، فليست تلك هي المرة الأولى التي يتعرض فيها الفلسطينيون للعقاب الجماعي - الذي يحظره القانون الدولي ويدينه - جراء ما نسب إلى نفر منهم، ويتضاعف الأسف إذا علمنا أن ذلك العقاب الجماعي أصبح من التقاليد المستقرة ليست في السلوك الإسرائيلي فحسب، وإنما في الأداء السياسي المصري أيضا. وهذا التحول في السلوك المصري بدأ في عصر الرئيس الأسبق أنور السادات، بوجه أخص بعدما قتلت مجموعة فلسطينية السيد يوسف السباعي في قبرص عام 1987، حين ذهب إليها لحضور اجتماع لمنظمة التضامن الآسيوي الأفريقي. وكانت تلك رسالة موجهة إلى السادات بعدما وقع اتفاق السلام مع إسرائيل في عام 1979. وقد رد السادات على ذلك بالانقلاب على الفلسطينيين في مصر، والتضييق عليهم في الإقامة والعمل والحرور، وبالغائه كل الميزات التي تمتع بها الفلسطينيون في الجامعات والمعاهد، وانعكس ذلك الانقلاب على معاملة الفلسطينيين في المطارات والمعابر، حيث أسئنت معاملتهم وتعمدت السلطات إهانتهم، ومع طول المدة وظهور جيل من الإعلاميين الساداتيين والمطبعين مع إسرائيل نقشت واستقرت ظاهرة «الفلسطينيو فوبيا»، بمعنى النفور منهم والعداء لهم. وهي الظاهرة المستمرة إلى الآن في بعض الأوساط.

نقطة التحول الثانية في ذلك المنحنى تمثلت في تولي حركة حماس السلطة في غزة عام 2008، الأمر الذي ضاعف من مشاعر العداء، لذا لم يعد أهل القطاع فلسطينيين فقط وإنما صار أولو الأمر فيه من الحمساويين ذوي الجذور الإخوانية، أي أنهم ينتسبون إلى الخصم التقليدي لأجهزة الأمن المصرية ونظام مبارك، وهو الذي لم يقصر في تحويلهم إلى مشجب علقت عليه مختلف الكوارث والبلايا، من كارثة كنيسة القديسين في الإسكندرية إلى حوادث القنص والقتل في ميدان التحرير مرورا بفتح السجون والاعتداء على أقسام الشرطة.

لست أنسى ما قاله لي أحد الفلسطينيين ذات مرة من أنهم باتوا يتمنون أن يعاملوا في مصر بمثل معاملة الإسرائيليين، وهو تعليق أشعرني بالخزي والعار، حتى أزعج أن ثورة مصر ستظل منقوصة إذا لم تخرج من طور الفلسطينيين فوبيا، لتعود إلى سابق عهدها حضنا للفلسطينيين وعونا لهم لا عوننا عليهم.

الشرق، الدوحة، 2012/8/12

50. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/12